

جلسات رمضانية 2141هـ للشيخ ابن عثيمين 51

محمد بن صالح العثيمين

سائل يقول فضيلة الشيخ بما ان العشرة قربة قد اوشكت فسؤالي ما هو ما هي فضيلة الاعتكاف؟ ومتى يدخل الانسان في المعتكاف؟ وما هي مبطلاته؟ وما الذي يشرع للمعتكاف حال اعتكافه - 00:00:00

وما هو الزمن الذي يمكن ان يخرج فيه المعتكاف من معتكافه هذا السؤال متضمن عدة جمل لكن المهم منها ان المعتكاف يتلزم المسجد بطاعة الله عز وجل ليتفرغ للطاعة لان الانسان في بيته وسوقه يلهو عن الطاعة - 00:00:18

فيتبرع للطاعة ويترفرع لانتظار ليلة القدر لان نبينا صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول يعني يتلمس ليلة القدر ثم اعتكف الاوسط يتلمس ليلة القدر ايضا ثم قيل له انها في العشر الاواخر - 00:00:45

اعتكاف العشر الاواخر فينبغي ان يعلم المعتكاف انه ليس المراد من الاعتكاف ان يكون سحوره وفطوره في المسجد فقط جاء المراد بالاعتكاف ان يتفرق للطاعة وان ينتظر ليلة القدر ويدخل المعتكاف من غروب الشمس يوم عشرين - 00:01:08

ويخرج منه بغروب الشمس اخر يوم من رمضان سواء ثلاثة او تسعه وعشرين متى ثبت دخول شوال انتهى زمن الاعتكاف الاعتكاف مشروع في العشر الاواخر من رمضان في اي مسجد من المساجد - 00:01:40

سواء في المسجد الحرام او في المسجد النبوي او في المسجد القصى او في مساجد القرية او في مساجد المدينة. قال الله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد واما - 00:02:01

ما روي عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا في المسجد الحرام او في المساجد الثلاثة فهذا ان صح الحديث - 00:02:17

لان ابن مسعود واقول انصح لان ابن مسعود رد على حذيفة لما جاء حذيفة يقول ابن مسعود ان قوم اعتكفو في في مساجد الكوفة وان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة - 00:02:32

قال لهم ذكروا ونسيت وحافظوا يعني وغفلت او كلمة نحوها وهذا لا شك ان انه يعتبر لمزا من ابن مسعود لحذيفة رضي الله عنه يعني انت تقول كذا وهم ربما حفظوا وانت لم تحفظ - 00:02:49

فاقول على تقدير صحة هذا الحديث يحمل على الاعتكاف الكامل يعني لا اعتكاف كامل الا في هذه المساجد الثلاثة لان هذه المساجد افضل المساجد على وجه الارض وهي التي تشد اليها في الحال - 00:03:10

واما ان نقول لما اعتكفو في المساجد ليس لكم اعتكاف فهذا بعيد من الصواب وكيف يقول الله عز وجل وانتم عاكفون في المساجد الدالة على الجمع وبمساجد الدالة على صيغة منتهى الجموع - 00:03:29

ثم نقول لا يدخل في هذا العموم الا ايش؟ ثلاث مساجد ما هو صحيح هذا بعيد جدا اما ما ينبغي ان يفعله المعتكاف فيشتغل بالقراءة والذكر والصلوة ولا بأس ان يتحدث قليلا الى اصحابه الذين معه في الاعتكاف او الذين يدخلون - 00:03:44

لزيارته فانه قد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان معتكفا فزارته اه صبية احدى زوجاته رضي الله عنهم ولكن لا يعني ذلك ان يجعل الانسان اكبر وقت لاعتكافه ان يتحدث الى اصحابه - 00:04:12

كما يوجد في بعض المعتكفين في المسجد الحرام افسر اوقاتهم اكثروا اوقاتهم التحدث فيما بينهم فان لم يكن فالنوم نون وحديث اين الاعتكاف اعتكاف تفرغ تفرغ لعبادة الله عز وجل - 00:04:34

اما ما يبطل الاعتكاف فمباشرة النساء تبطل الاعتكاف البيع والشراء يبطل الاعتكاف. وطبعا مباشرة والبيع والشراء خارج المسجد.

يعني لو خرج الانسان من المسجد لحاجة ثم باع او اشتري او - 00:04:58

او باشر اهله فان اعتكافه يبطل ايضا بالخروج لغير حاجة فاما اذا خرج لحاجة مثل ان وجب عليه غسل فخرج يغسل او
وضوء فخرج يتوضأ او لم يكن عنده من يأتي بطعمه وشرابه فخرج لأكل ويشرب - 00:05:14
فهذه حاجة ولا بأس بها فاما ان خروج للطاعة كشهود الجنائز وعيادة المريض واستماع الذكر والمحاضرات وما اشبهها فهذه لا تجوز
الا اذا اشترطها عند دخوله الاعتكاف قال يا ربى - 00:05:40

اني اشترط ان اعود فلانا او ان اشبع فلانا لومات او ما اشبه ذلك وقد قسم العلماء رحمهم الله خروج المعتكف الى ثلاثة اقسام قسم
يخرج او قسم يجوز بلا شرط - 00:06:08

وقسم يجوز بشرط وقسم لا يجوز لا بشرط ولا بغيره فالذي يجوز بغير شرط هو الخروج لما لابد منه شرعا او لابد منه
طبعا الذي لا بد منه شرعا كأن يخرج الى الى الوضوء او الى صلاة الجمعة اذا كان في غير مسجد جامع - 00:06:30
او ما اشبه ذلك والذي لا بد منه طبعا كأن يخرج للبراز او الأكل او للشرب اذا تعذر من يأتي بهما هذا جائز سواء اشترطه ام لم يشترط
الثاني جائز بشرط - 00:06:57

وهو العبادة التي لا تنهى في الاعتكاف كزيارة كعيادة المريض تشيع الجنائز حضور محاضرة او ذكر وما اشبه ذلك الثالث ما لا يجوز لا
شرط ولا بغيره كأن يخرج لشيء امثال الاعتكاف - 00:07:19

مثل ان يخرج لدكانه بيع ويشتري يقول الايام هذى ايام موسم ايام عيد بخرج ابيع واشتري او الانسان يخرج ليتمتع باهله يقول انه
حديث عهد ويحب ينتمي باهله نقول لا بأس تمتع باهلك لكن لا تعتكف - 00:07:39

نعم فهذا لا يجوز لا بشرط ولا بغير شرط انه يبطل الاعتكاف ولعلنا نتصل على هذا الجزء ونحتفظ بالاسئلة عند الاخ حمود؟ لا يا شيخ.
لا ونستودعكم الله الى السنة القادمة ان شاء الله. ومن اراد ان يأتي بالعمرة فسيكون ان شاء الله لنا دروس في الحرم. في المسجد
الحرام ان شاء الله تعالى - 00:08:00

الشيخ نعم نحن نوافق لكن لنا طلب ايش؟ اقول لنا طلبه للسنة الثالثة يكرر ان لنا لقاء كل شهر في مثل هذا اللقاء اسئلة عامة ولا اظن
احد يمانع ولا انت ان شاء الله تمانع - 00:08:26

ترى اذا وافق الجماع ما عنده مانع. ها في نحدد مثلا عندنا اول الاحد اول اول احد في الشهر عندنا جلسة مع الطلبة في العمارة او
ثاني احد عندنا جلسة مع المشايخ في في بريدة - 00:08:44

ثالث احد من كل شهر ها ممكن؟ نعم طيب نعم بعد العشاء بعد العشاء مباشرة الاحد الثالث من كل شهر شكر الله نعم مثل
ما كان كوني في مكانه الا اللي ما هو بما يريد الكتاب يمشي. ها؟ لا لا لا يوزع في كل مكان. كل في - 00:09:04
نعم؟ ما في درس ايه طيب جزى الله شيخنا خير الجزاء ونفعنا جميعا بما سمعنا وحفظه الله وسدد خطاه وبعض الاخوة يسأل ما هي
الاوقيات المناسبة للسؤال والاستفسار من الشيخ سواء في عنيزه او في مكة - 00:09:33

نعم اما في مكة فسيكون ان شاء الله استقبال الهاتف بعد العصر وسيعلن الرقم في آآ في تلفوننا هنا يعني التزم على التلفون هنا
ويعطيك الرقم لأن الان ما استحضره لكن امله عليكم الان - 00:09:57

اما في في عنيزه في رمضان بعد المغرب وبعد الظهر الا اذا كان في في ينوب فنأتي كما هي نوع استقبال وسائل الله التوفيق. انبه
الاخوة غير الهاتف عقب الظهر ولكنني بالحقيقة من المطوفين في هذه. ابخص واحيانا - 00:10:18

على كل حال ان شاء الله سهل الله. ايضا هنا رتبنا بمشروع الاخوان الطلبة جزاهم الله خير. رتبنا لقاء في كل خميس من الساعة
العاشرة الى الساعة الثانية عشر في البيت - 00:10:46

عام الجلسة عامة. لكن الخميس هذا ما فيه ما في جد ما في غير رمضان حتى غير رمضان نعم هذا لباس طيب علشان نمر على
الموظفين في مكاتبهم. لا لا ما يصلح الا الخميس. استودعكم الله وجزى الله عنا شيخنا خير - 00:11:01

الجزاء وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد - 00:11:26